

التحالف ينفذ عملية عسكرية في صنعاء لردع الحوثيين





«عدن:» الخليج

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس الخميس، تنفيذ عملية عسكرية بصنعاء، لردع استهداف المدنيين والأعيان المدنية، متوعداً بأنه سيضرب «بيد من حديد في إطار القانون الدولي الإنساني». وصرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، العميد الركن تركي المالكي، بأن قوات التحالف الجوية نفذت مساء الخميس، عملية عسكرية ضد أهداف عسكرية مشروعة بالعاصمة صنعاء استجابةً للتهديد وتحييد خطر الهجمات الوشيكة بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة المفخخة على المنشآت المدنية بالمملكة.

وأوضح العميد المالكي أن قيادة القوات المشتركة للتحالف مارست خلال الأشهر الماضية أعلى درجات ضبط النفس أمام الانتهاكات الإنسانية الجسيمة والأعمال العدائية الوحشية المتعمدة والممنهجة من قبل الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، بهدف دعم الجهود والمبادرات الأممية للوصول إلى حل سياسي شامل ومستدام في اليمن، ومع استمرار ومواصلة سلوك الميليشيات العدائية واللامسؤول بتعمد استهداف المدنيين والأعيان المدنية كالمطارات المدنية (مطار أبها الدولي ومطار الملك عبدالله بجازان) بتعمد استهداف المسافرين من مختلف الجنسيات، وكذلك محاولة استهداف محطات توليد الطاقة الكهربائية والبنية التحتية، وأمام هذه الانتهاكات والأعمال العدائية اللامسؤولة من قبل الميليشيات ودون الرادع الدولي باعتبار الميليشيات الحوثية تهديداً وجودياً، يهدد الأمن والسلم الدوليين، فقد تم تنفيذ العملية العسكرية لحماية المدنيين والأعيان المدنية من هذه الانتهاكات الجسيمة باعتبار المدنيين والأعيان المدنية خطأً أحمر.

وأكد العميد المالكي أن العملية العسكرية التي تم تنفيذها تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، وأخذت بالاعتبار الإجراءات الوقائية لتجنب المدنيين أي أضرار جانبية، وفي حال استمرار وتمادي الميليشيات الحوثية ومواصلة انتهاكاتها الجسيمة لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية والبنية التحتية، فعلى الميليشيات الاستعداد لما هو

أوسع وأشمل وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني

وكان مجلس الأمن الدولي دان، الأربعاء، هجمات ميليشيات الحوثي الانقلابية تجاه السعودية، مستنكراً تزايد محاولات استهداف مطار أبها الدولي عبر طائرات مسيرة حوثية. وأكد في بيان أن أفعال الانقلابيين تهدد للملاحة في البحر الأحمر، مستنكراً الهجمات على السفن التجارية قبالة سواحل اليمن

من جانب آخر، بعد تقدم الجيش الوطني على جبهات القتال دفعت قوات الحوثي تعزيزات من الدبابات وحشود من المقاتلين إلى جبهات عسيلان بمحافظة شبوة لدعم وجودها على تلك الجبهات وقالت مصادر محلية إن الحوثي دفع بمجموعة من الدبابات عن طريق مفرق الحمى قادمة من الجهات العليا

وأكدت المصادر أن ميليشيات الحوثي قامت بحشد كبير من مقاتليها متوجهة به إلى جهة السليم والعلم بعسيلان. ويأتي هذا تزامناً مع تحليق لطيران التحالف بالأجواء في سماء المنطقة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024